● أخبار قصيرة

الدنماركيون يُقاطعون المنتجات الأميركية وسط تهديدات ترامب بشأن غرينلاند

تصدرت تطبيقات مصممة لمساعدة المستهلكين على تحديد المنتجات الأميركية وتجنّبها، قوائم متاجر التطبيقات في الدنمارك، وذلك عقب تصريحات دونالد ترامب الأخيرة بشأن سعيه للاستيلاء على غرينلاند.
ويتيح أحد التطبيقات للمستخدمين مسح المنتجات ضوئياً لمعرفة بلد المنشأ، كما يساعد في إيجاد بدائل من دولٍ أخرى غير الولايات المتحدة وإضافتها إلى سلة التسوق.
وفي هذا السياق، صرح بيلي غولدبورغ هانسن، الباحث في علم السلوك بجامعة روسكيلد، بأنّ «الكثيرين من الناس يشاهدون الأخبار ويرون شيئاً لا يعجبهم ويغضبون منه، وفي هذه الحالة، الأمر يتعلق بنا وبغرينلاند»، لذلك «ترغب فقط في فعل شيء ما بغضبك، مهما كان صغيراً».

البحرية الفرنسية تعترض ناقلة نفط روسية في البحر الأبيض المتوسط

اعترضت البحرية الفرنسية، يوم الخميس، ناقلة نفط روسية في البحر الأبيض المتوسط.
وفي هذا الشأن، قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون: «تم تنفيذ هذه العملية بدعم من عدد من حلفائنا، وقد جرت في امتثال كامل لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار».
وأضاف ماكرون في منشور على منصة «إكس»، أنّ ناقلة النفط «غرينش كانت تبحر من مورمانسك بشمال روسيا، وهي خاضعة لعقوبات دولية، ويشتبه في أنها ترفع علماً زائفاً».
وذكر أنّ «أنشطة أسطول الظل تساهم في تمويل حرب روسيا ضد أوكرانيا».

سورية.. قوات الأمن تنتشر في مخيم الهول والحكومة تمنح «قسد» ٤ أيام لدمج الحسكة

انتشرت قوات الأمن السورية، الأربعاء (٢١ يناير / كانون الثاني ٢٠٢٦)، داخل مخيم الهول في محافظة الحسكة، شمال شرق البلاد، حيث كانت قوات «قسد» قد أعلنت انسحابها من المخيم الذي يبلغ عدد قاطنيه أكثر من ٢٤ ألف شخص، بينهم ١٥ ألف سوري و ٣٥٠٠ عراقي و ٦٢٠٠ أجنبي، وكان يخضع لحراسة شديدة. يأتي تسلّم القوات السورية لمخيّم الهول غداة إعلان دمشق ومسؤولين أكراد الالتزام بوقف جديد لإطلاق النار، تمهيدًا لاستكمال البحث في اتفاق دمج القوات الكردية في المؤسسات الحكومية.
بموجب التفاهم، منحت الحكومة السورية قوات قسد ٤ أيام لوضع خطة دمج محافظة الحسكة في الحكومة، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، والذي وُقع بين الجانبين الثلاثاء وحظي بدعم الولايات المتحدة وترحيب أممي.

أزمة شرعية تهدد الرئاسة الأمريكية

شخصية ترامب بين الأسطورة والواقع .. خطر على الدستور والأمن القومي

الوفاق/ لم يشهد التاريخ السياسي الأمريكي في العقود الأخيرة جدلاً بحجم الجدل الذي أثاره دونالد ترامب منذ لحظة دخوله البيت الأبيض. فالرجل الذي جاء من عالم الأعمال والإعلام ليقتحم السياسة، لم يكتفِ بكسر الأعراف التقليدية، بل أعاد صياغة مفهوم القيادة الرئاسية بطريقة صادمة لكثيرين. لكن المقالة التي نشرها المحامي المحافظ جورج كونواي في مجلة ذا أتلانتيك مثّلت نقطة تحول فارقة؛ إذ لم يكن النقد هذه المرة من خصوم ديمقراطيين أو من وسائل إعلام ليبرالية، بل من داخل المعسكر المحافظ نفسه، ومن شخصية لها صلة مباشرة بالبيت الأبيض عبر زوجته كيليان كونواي. هذا التداخل بين القانون وعلم النفس، بين التشخيص السريري والتحليل الدستوري، جعل المقالة بمثابة زلزال سياسي يهدد ليس فقط صورة الرئيس، بل شرعية بقائه في المنصب.

ترامب بين القانون والدستور

القسم الرئاسي في الولايات المتحدة ليس مجرد طقس بروتوكولي، بل هو تعهد قانوني وأخلاقي بحماية الدستور وضمان أمن الأمة. حين يطرح كونواي سؤال الأهلية، فهو لا يتحدث عن خلاف سياسي عابر، بل عن أزمة وجودية تمسّ جوهر النظام الأمريكي. فالرئيس الذي يفتقر إلى الاستقرار النفسي والصدق يصبح عاجزاً عن الوفاء بالقسم الدستوري. هذا الطرح يضع ترامب في مواجهة مباشرة مع الشرعية الدستورية، ويحوّل النقاش من خلاف حزبي إلى أزمة تهدد بُنية الدولة.

البُعد النفسي.. تشخيص شخصية الرئيس

اعتماد كونواي على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-٥) أعطى المقالة بُعداً غير مسبوق. لم يكتفِ بوصف ترامب بأنه «نرجسي»، بل ذهب أبعد من ذلك، مشيراً إلى سمات «النرجسية الخبيثة» واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. هذه التشخيصات تحمل دلالات خطيرة: انعدام التعاطف، الكذب المرضي، الاندفاع غير المحسوب، وعدم القدرة على التنبؤ. حين تُسقط هذه السمات على منصب الرئاسة، يصبح الخطر مضاعفاً، لأن قرارات الرئيس لا تؤثر على محيطه الشخصي فحسب، بل على مصير أمة بأكملها.

الكذب كأداة سياسية

من أبرز النقاط التي ركّز عليها كونواي هي النزعة الدائمة للكذب. في السياسة، قد يُستخدم التلاعب بالحقائق كتكتيك، لكن حين يصبح الكذب مرضياً، يتحول إلى نمط حياة يهدد مصداقية الدولة نفسها. ترامب، وفق المقالة، لا يكتفي بتزييف الحقائق، بل يستخدمها كأداة للسيطرة وإعادة تشكيل الواقع وفقاً لرغباته. هذا السلوك يخلق بيئة سياسية مشوّهة، إذ يصبح من الصعب التمييز بين الحقيقة والدعاية، وبين المصلحة العامة والمصلحة الشخصية.

البيت الأبيض في مأزق داخلي

ما أعطى المقالة زخماً استثنائياً هو موقع كونواي نفسه. كونه زوج كيليان كونواي، المستشارة البارزة في البيت الأبيض، جعل انتقاداته العلنية بمثابة طعنة من الداخل للمؤسسة الحاكمة. هذا التناقض بين الموقفين داخل البيت الواحد يعكس حجم الانقسام الذي أحدثه ترامب حتى في أقرب الدوائر إليه. لم يعُد الأمر مجرد خلاف بين الحزبين، بل أصبح انقساماً داخل المعسكر المحافظ ذاته، بين من يرون في ترامب زعيماً شعبوياً قادراً على تحدي المؤسسة التقليدية، وبين من يعتبرونه خطراً وجودياً على الدستور.

الدستور في خطر

يؤكد كونواي أن السلوك المتقلب والاندفاعي ليس تكتيكاً سياسياً، بل عجزاً عن التمييز بين المصلحة الشخصية والمصلحة الوطنية. هذا العجز، في نظره، يضع الدستور في خطر مباشر. فالرئيس الذي لا يلتزم بالحقيقة ولا يمتلك استقراراً نفسياً يصبح عاجزاً عن الوفاء بالقسم الدستوري. هنا يتحول النقاش من نقد سياسي إلى دعوة صريحة للمشرعين والمسؤولين كي يضعوا الولاء للدولة والدستور فوق الولاءات الحزبية الضيقة.

شخصية ترامب بين الأسطورة والواقع

منذ حملته الانتخابية الأولى، بنى ترامب صورته على أنه «الرجل القوي» الخارج من عالم الأعمال ليعيد صياغة السياسة الأمريكية. لكن المقالة تكشف تناقضاً صارخاً بين هذه الصورة والأساس النفسي لشخصيته. فالرجل الذي يقدّم نفسه كرمز للنجاح والصلابة، يظهر في التحليل النفسي كشخصية هشة، تبحث عن الاعتراف بشكلٍ دائم، وتلجأ إلى الكذب والاندفاع لتعويض شعور داخلي بالنقص. هذا التناقض بين الأسطورة والواقع هو ما يجعل شخصية ترامب مثيرة للجدل، ومصدر قلق دائم للمؤسسة السياسية.

مقارنات مع رؤساء سابقين

حين نقارن شخصية ترامب برؤساء سابقين مثل ليندون جونسون أو ريتشارد نيكسون، نجد أن النزعة السلطوية ليست جديدة في التاريخ الأمريكي. لكن الفارق أن هؤلاء الرؤساء، رغم نزعاتهم، كانوا يمتلكون قدراً من الانضباط المؤسسي والقدرة على التمييز بين المصلحة الشخصية والمصلحة الوطنية. أمّا ترامب، بحسب كونواي، فيفتقر إلى هذا الانضباط، ويجعل من شخصيته محور السياسة، لا الدستور أو المؤسسات. هذا الفارق هو ما يجعل الأزمة الحالية أكثر خطورة من أزمات سابقة.

الاندفاع وعدم القدرة على التنبؤ يجعلان من قرارات ترامب مصدر قلق للحلفاء والخصوم على حد سواء، حين يصبح الكذب أداة سياسية، تفقد الولايات المتحدة مصداقيتها الدولية

انعكاسات على الداخل الأمريكي

النقد الذي وجّهه كونواي فتح الباب أمام نقاش أوسع داخل الحزب الجمهوري حول مستقبل القيادة. لكنه أيضاً أثار جدلاً في المجتمع الأمريكي حول معنى الأهلية الرئاسية. هل تكفي الكفاءة السياسية وحدها، أم أن الاستقرار النفسي والأخلاقي جزء لا يتجزأ من الشرعية؟ هذا السؤال يعكس عمق الأزمة التي يواجهها النظام السياسي الأمريكي في ظل رئاسة ترامب، ويضع المواطنين أمام تحدي إعادة تعريف معايير القيادة.

انعكاسات على السياسة الخارجية

شخصية الرئيس لا تؤثر فقط على الداخل، بل تنعكس على السياسة الخارجية أيضاً. الاندفاع وعدم القدرة على التنبؤ يجعلان من قرارات ترامب مصدر قلق للحلفاء والخصوم على حد سواء. حين يصبح الكذب أداة سياسية، تفقد الولايات المتحدة مصداقيتها الدولية. وحين يغيب التعاطف، تتراجع قدرتها على بناء تحالفات قائمة على الثقة. هذا البُعد الخارجي يضاعف خطورة الأزمة، لأن العالم ينظر إلى الولايات المتحدة كقوة عظمى مسؤولة عن استقرار النظام الدولي.

أثر النقد على المؤسسة السياسية

حين يأتي النقد من شخصية مثل جورج كونواي، فإن أثره يتجاوز حدود المقالة. فهو يفتح الباب أمام نقاش أوسع داخل الحزب الجمهوري حول مستقبل القيادة، ويضع المشرعين أمام مسؤولية تاريخية: هل يستمرون في دعم رئيس يصفه أحد أبرز المحامين المحافظين بأنه «غير لائق للمنصب»، أم يضعون مصلحة الدولة فوق الولاءات الحزبية؟ هذا السؤال يعكس عمق الأزمة التي يواجهها النظام السياسي الأمريكي في ظل رئاسة ترامب.
ختاماً المقالة التي نشرها جورج كونواي في ذا أتلانتيك ليست مجرد نقد سياسي، بل هي مرافعة قانونية ونفسية تهدف إلى إعادة تعريف مفهوم الأهلية الرئاسية. من خلال الجمع بين القانون وعلم النفس، وضع كونواي شخصية ترامب تحت المجهر، كاشفاً عن خلل بنيوي يهدد الدستور والأمن القومي. هذا النقد، القادم من داخل المعسكر المحافظ، يُمثل أخطر تحدٍ لشرعية ترامب، لأنه يضرب في صميم المؤسسة التي أوصلته إلى السلطة. في النهاية، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يستطيع النظام السياسي الأمريكي أن يتجاوز هذه الأزمة، أم أن شخصية ترامب ستظل تهديداً دائماً لبُنية الدولة والدستور؟

٢٧ عملاً مقاوماً في الضفة الغربية خلال ٤٨ ساعة

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية في الساعات الـ٤٨ الماضية، إذ رصد مركز معلومات فلسطين ٢٧ عملاً مقاوماً، تنوّعت بين اندلاع مواجهات في ١٥ موقعاً، و٨ عمليات تصدٍّ لهجمات المستوطنين، وإلحاق أضرار بثلاث مركبات للمستوطنين، إضافةً إلى إلقاء حجارة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية، ما أسفر عن إصابة مستوطنين إثنين.
ففي مدينة القدس المحتلة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم قلنديا، ألقى خلالها الأهالي الحجارة والمفرقعات باتجاه القوات.
أمّا محافظة رام الله فشهدت مواجهات متفرقة في بلدتي ترمسعيا والمغير، حيث تصدى الأهالي لهجمات المستوطنين وألقوا الحجارة، كما تصدّى سكان محيط مستوطنة «عوفرا» لهجمات المستوطنين وألحقوا أضراراً بعدد من مركباتهم. وفي محافظة نابلس، تصدّى الأهالي لهجمات المستوطنين في قرى قصرة وبيتا وبرقة وجالود، حيث اندلعت مواجهات في جميع هذه المناطق تخللها إلقاء حجارة ومفرقعات نارية، وأسفر التصدي عن أضرار بمركبات المستوطنين.
أمّا في سلفيت، فقد تصدّى الأهالي لهجوم نفذته مليشيات المستوطنين في بلدة كفر الديك، ما أدّى إلى إصابة مستوطنين اثنين، فيما شهدت بلدة حارس مواجهات مماثلة وتصدي الأهالي للمستوطنين وإلقاء الحجارة.
وشهدت بيت لحم اندلاع مواجهات في بلدة حوسان، فيما تصدّى الأهالي في مدينة جنين لهجمات المستوطنين قرب مستوطنة «حومش» وألحقوا أضراراً بمركباتهم، إلى جانب مواجهات وإلقاء حجارة في أحياء المدينة.

الحكومة العراقية: نقل إرهابيي «داعش» من سوريا خطوة استباقية

أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، أن نقل إرهابيي تنظيم «داعش» من سوريا، خطوة استباقية للدفاع عن الأمن القومي، لافتاً إلى أن الإجراءات القضائية للتعامل مع هؤلاء بدأت بالفعل.
ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العوادي قوله إن «نقل إرهابيي داعش من سوريا هو خطوة استباقية للدفاع عن الأمن القومي العراقي»، لافتاً إلى أن «الأحداث تتطور في سوريا بسرعة وتختزل بأيام فقط، وهذا يستدعي قرارات مهمة لا تقبل التأجيل تنظر إلى المستقبل الأمني وتستعد له بخطوات فاعلة».
وشدد على أنه «لا يمكن التأخر في اتخاذ الموقف بسبب سرعة إيقاع الأحداث وتطوراتها بسوريا»، مضيفاً: «كان للعراق أن يتخذ قراره الحاسم كدولة وحكومة قادرة على حماية أمنها القومي وتحمل الصعاب وإثبات أن المؤسسات العراقية المختصة قادرة على تحمل المسؤولية وهي قادرة فعلاً». ولفت المتحدث إلى أن «إجراءات التعامل مع إرهابيي داعش بدأت بالفعل من بيان مجلس القضاء، ناهيك عن دور الأجهزة الأمنية والاستخبارية وإدارة السجون وغيرها التي يقع على عاتقها وضع استراتيجية فعالة لتطبيق القانون على المستقدمين».